

لامبارد يدخل تاريخ الأسوأ في تشيلسي.. ودروجبا يتذكر أبراموفيتش



متابعة: ضمياء فالح

أصبح أسطورة تشيلسي فرانك لامبارد أول مدرب في تاريخ النادي اللندني الممتد على مدى 118 عاماً يخسر أول 4 مباريات خلال قيادته؛ وذلك بعد تلقيه الخسارة أمام ريال مدريد ذهاباً وإياباً في دوري أبطال أوروبا، علاوة على الخسارة مباراتين في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وهذه أول مرة يفشل فيها تشيلسي في التسجيل في أكثر من 18 مباراة خلال الموسم الحالي في كافة المسابقات؛ وذلك منذ موسم 1980-1981 ما دفع أسطورة «البلوز» ديديه دروجبا للقول: «هذا ليس الفريق الذي أعرفه».

وقال دروجبا عقب الهزيمة أمام ريال مدريد بهدفي البرازيلي رودريجو: «عرفت هذا النادي وهو يتمتع بمستوى معين من الأداء في حقبة أبراموفيتش لكن هذا غير موجود اليوم».

وتابع دروجبا: «عليهم أن يعودوا لمبادئ وقيم النادي التي كانت لديهم، لم يعد نفس النادي. هناك مالك جديد ورؤية جديدة. لا مناص من مقارنة الوضع بما كان عليه في حقبة أبراموفيتش الذي أشتري الكثير من اللاعبين لكن بقرارات ذكية جداً. أشتري بيتر تشيك وشفشكو وهيرنان كريستو ومايكل ايسيان ودروجبا ومالودا وكان كل ذلك للفوز بالألقاب. إنهم لاعبون بخبرة معينة لكن الاستراتيجية اليوم مختلفة، نراهن على اللاعبين الشباب. من الصعب على

المدرّب إدارة غرفة ملابس بـ30 لاعباً لا يوجد من بينهم قادة بكاريزما. أنت تحتاج إلى لاعبين يخطفون المباراة ويتحملون المسؤولية، تحتاج إلى لاعب يجلب بعض الجنون للملعب». وحضر المالك تود بويهلي المباراة كما حضر ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس الأول لمشاهدة الريال وهو يبدع في أرضية الملعب، وسخر مشجعو تشيلسي من خلل فني حال دون ترديد نشيد دوري أبطال أوروبا وعلقوا: «هذه بروفة لأننا لن نسمع النشيد الموسم المقبل».

وضاعف تيبو كورتوا حارس ريال مدريد وتشيلسي سابقاً من معاناة فريقه السابق عندما تصدى لكرة خطيرة من كوكوريا وصفر عليه مشجعو تشيلسي ليستدير نحوهم ويقبل شعار الريال على القميص.

لامبارد حاول رفع معنويات لاعبيه وقال: إن الأداء كان مميزاً طوال 60 دقيقة لكن ما ينقص فريقه كان الأهداف وأضاف: «في الواقع نحن محظوظون لنجاحات الفريق في الـ20 عاماً الماضية، العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تحلم بنجاحاتنا المحلية والأوروبية».

من جهته، قال النجم السابق مايكل أوين إن على تشيلسي تقليص لاعبيه وأضاف نجم الريال السابق: «أعتقد أن أول ما على النادي فعله تقليص الفريق، المدرّب يذهب ليتابع تمرينات 30 لاعباً ويوجههم وهذا يستنزف قواه. بعض اللاعبين يرفضون الرحيل؛ لذا على النادي الدفع للتخلص منهم».

وتمنى مشجعو تشيلسي، بعد رؤية حماس نجمهم السابق آشلي كول، مساعد لامبارد، لو لعب أمام الريال.